

صفة الصفوة

عطني وأبلغ فقال لي قبل أن أكلمه فأجاب عن سري عظ نفسك بنفسك وفك نفسك من حبسك ولا تشتغل بموعظة غيرك من جنسك واذكر ا□ في الخلوات يقك السيئات و عليك بالجد والاجتهاد ثم بكى و جعل يقول شغلت النفوس بالقليل الفاني و نحت الأبدان بالتسويق والأمانى ثم قال يا بشر وما رأني وما عرفني قبل ذلك إن □ عبادا خالط قلوبهم الحزن فأسهر ليلهم وأظمأ نهارهم و أبكى عيونهم كما وصفهم ربهم في كتابه كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون \$ ذكر المصطفين من عباد جبال الشام المجهولة الأسماء \$.

886 حميد بن جابر الأمير الشامي .

إبراهيم بن بشار قال كنت يوما مارا مع إبراهيم بن أدهم في صحراء إذ أتينا على قبر مسنم فترحم عليه و بكى فقلت من هذا فقال هذا قبر حميد بن جابر أمير هذه المدن كلها كان غرقا في بحار الدنيا ثم أخرجه ا□ عزوجل منها فاستنقذه لقد بلغني أنه سر ذات يوم بشيء من ملاهي ملكه ودنياه وغروره وفتنته قال ثم نام في مجلسه ذلك مع من يخصه من أهله قال فرأى رجلا